[136] ملائكتي وعزتي وجلالى ما احسن ظنه بى يوما، ولكن انطلقوا به الى الجنة لادعائه حسن الظن بى. روى عطاء بن يسار قال: قال امير المؤمنين (ع) يوقف العبد يوم القيامة بين يدى ا سبحانه وتعالى فيقول قيسوا بين نعمتي عليه وبين عمله فيستغرق النعم العمل فيقول ا: قد وهبت له نعمتي عليه، فقيسوا بين الخير والشرفان استوى العملان ا ذهب ا تعالى الشر بالخير وادخله الجنة وان كان له فضل اعطاه ا بفضله وان كان عليه فضل وهو من اهل التقوى لم يشرك با تعالى واتقى الشرك فهو من اهل المغفر يغفر له ربه برحمته ويدخله الجنة ان شاء بعفوه. وروى ان ا سبحانه وتعالى يجمع الخلق يوم القيامة ولبعضهم على بعض حقوق وله تعالى قلبه تبعات فيقول: عبادي ما كان لى قبلكم فقد وهبته لكم، فهبوا بعضكم تبعات بعض وادخلوا الجنة جميعا برحمتي (1). وعن النبي صلى ا عليه واله انه قال: ينادى مناد يوم القيامة تحت العرش يا ا مة محمد صلى ا عليه واله ما كان لى قبلكم فقد وهبته لكم وقد بقيت التبعات بينكم فتواهبوا وادخلوا الجنة برحمتي. روى محمد بن خالد البرقى عن بعض اصحابنا عن الصادق عليه السلام قال: كان في بنى اسرائيل عابد فأوحى ا تعالى الى داود (ع) انه مرائى قال: ثم انه مات فلم يشهد جنازته داود (ع) قال: فقام اربعون من بنى اسرائيل فقالوا: اللهم انا لا نعلم منه الاخيرا وانت اعلم به منا. فاغفر له قال: فلما غسل اتى اربعون غير الاربعين الاول وقالوا: اللهم انا لا نعلم منه الا خيرا وانت اعلم به منا فاغفر له فلما وضع في قبره قام اربعون غيرهم فقالوا: اللهم انا لا نعلم منه الا خيرا وانت اعلم به منا فاغفر له قال: فأوحى ا تعالى الى داود (ع) ما منعك ان تصلى عليه ؟ فقال: داود بالذى اخبرتني من انه مرائى

---

(1) وقال (ع): ان ا خلق المحبة على مأة جزء قسم واحدا منها بين الخلائق به يحب الرجل ولده والام طفلها، وابقى تسعة وتسعين جزء يرحم بها الخلائق يوم القيامة. (لى) ج 4 ص 313 (*).